

تعرف إلى الأرباح المالية والفنية الهائلة لريال مدريد في 2021-2022



أعلن مجلس إدارة نادي ريال مدريد عن أرباح مالية حققها في موسم 2021-2022، وأن لديه 425 مليون يورو في خزانته اعتباراً من 30 يونيو 2022.

كما كشف النادي أن خسائره بسبب جائحة فيروس كورونا، منذ 19 مارس 2020 بلغت حوالي 400 مليون يورو.

وقرر مجلس إدارة نادي ريال مدريد في اجتماعه الاثنين، على عقد الجمعية العمومية العادية في 2 أكتوبر 2022.

وجاء في بيان النادي عن نتائجه الفنية: فاز الفريق الأول لكرة قدم بلقب دوري أبطال أوروبا في موسم 2021-2022، وهو اللقب الخامس له في آخر ثماني سنوات، كما أحرز لقب الدوري وكأس السوبر الإسباني. وفاز الفريق الأول لكرة السلة بلقب الدوري، وتأهل إلى نهائي يوروليج وأحرز كأس السوبر الإسباني. وقد انعكس كل هذا في الدخل المرتفع، ولكن أيضاً في النفقات المرتفعة، خاصة بسبب المكافآت للاعبين والأجهزة الفنية.

وتابع البيان حديثه عن الجانب المالي: بلغ الدخل التشغيلي للسنة المالية 2021-2022 مبلغ 722 مليون يورو، وهو ما

يمثل زيادة قدرها 69 مليون يورو (10٪) مقارنة بالعام السابق، حيث خفت الآثار الاقتصادية الناجمة عن فيروس كورونا تدريجياً، ومع ذلك، لا تزال هذه الآثار قائمة، وبالتالي فإن رقم الإيرادات للسنة المالية 2021-2022 لا يزال أقل مما كان عليه قبل أربع سنوات في 2017-2018، وهو أقل بمقدار 100 مليون يورو عن ميزانية 2019-2020، وهو العام السابق للوباء.

فيما يتعلق بالوضع السابق للوباء، فإن خسارة الدخل التي عانى منها النادي في خطوط أعماله من مارس 2020 إلى 30 يونيو 2022، تقترب من 400 مليون يورو، والتي يجب أن تضيق خسارة الدخل الجديد كان من الممكن الحصول عليها لو لم يكن الوباء موجوداً.

وحسب البيان أيضاً: استمر الدخل العام في التأثير بشكل كبير بكورونا. يضاف إلى ذلك التأثير على دخل الملعب بسبب القيود الناجمة عن إعادة بناء استاد البرنابيو.

مع كل هذا، حصل النادي على أرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاك وسد الدين بقيمة 203 ملايين يورو في (السنة المالية 2021-2022 (180 مليون يورو في 2020-2021 و 177 مليون يورو في 2019-2022).

وفي السنوات الثلاث المتأثرة بكورونا، وعلى الرغم من فقدان الدخل، تم الحصول على أرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وسد الدين أعلى من تلك التي تم تحقيقها في 2018-2019 قبل الوباء، وهو مثال على الكفاءة التشغيلية للنادي، فضلاً عن قدرته على الاستجابة لاعتماد تدابير إدارية للتخفيف من الخسائر المذكورة.

نتيجة للأرباح التي تم الحصول عليها، قام النادي بزيادة قيمة صافي أصوله عاماً بعد عام، لتصل إلى 546 مليون يورو اعتباراً من 30 يونيو 2022. بعد أن نجح في الحفاظ على الأرباح في السنوات الثلاث المتأثرة بالوباء - 2019-2020 و 2020-2021 و 2021-2022.

بلغ الرصيد النقدي في خزانته حتى 30 يونيو 2022، باستثناء مشروع إعادة تصميم الاستاد، 425 مليون يورو.

واعتباراً من 30 يونيو 2022، أصبح النادي يمتلك تسهيلات ائتمانية غير مسحوبة بقيمة 354 مليون يورو، مما يعزز وضع السيولة لديه للوفاء بشكل مريح بجميع التزامات الدفع المخطط لها.

بلغ صافي ديون النادي، باستثناء مشروع إعادة تصميم الاستاد (- 263 مليون يورو) اعتباراً من 30 يونيو 2022. هذا المبلغ لا يمثل في الواقع ديناً ولكنه يمثل مركزاً للسيولة الصافية، حيث أن مجموع الخزينة والمدينين للتحويلات أكبر من الأرصدة الدائنة للاستثمارات والديون المصرفية والسلف.

بلغ صافي الدين اعتباراً من 30 يونيو 2021، باستثناء مشروع إعادة تصميم الاستاد، 46 مليون يورو، مما يعني أنه خلال (السنة المالية 2021-2022، خفض النادي صافي ديونه بمقدار) - 310 ملايين يورو.

تكاليف الاستاد الجديد

فيما يتعلق بمشروع إعادة تصميم ملعب سانتياغو برنابيو، في السنة المالية 2021-2022، تم تنفيذ الأعمال وفقاً للخطة المخطط لها.

بلغ مبلغ الاستثمار الذي تم احتسابه في السنة المالية 2021-2022 مبلغ 259 مليون يورو، بما في ذلك التكاليف المالية المرسمة خلال فترة البناء. وبهذه الطريقة يصل الاستثمار المتراكم حتى 30 يونيو 2022 إلى 538 مليون يورو.

فيما يتعلق بالقرض، تم خلال هذا العام إجراء السحب الثالث (200 مليون يورو في يوليو 2021) والسحب الرابع (225 مليون يورو في مايو 2022)، حيث تم سحب القرض بالكامل في 30 يونيو 2022 بمبلغ 800 مليون يورو.

ميزانية 2022-2023

بالنسبة للموسم الحالي 2022-2023 تم تحديد إيرادات تصل إلى 769.6 مليون يورو، قبل التخلص من الأصول الثابتة، بالإضافة إلى ربح قبل الضرائب قدره 5.0 ملايين يورو.

وتمثل ميزانية الإيرادات زيادة قدرها 48.1 مليون يورو (7٪) مقارنة بالسنة المالية 2021-2022.

تتبع مع الأخذ في الاعتبار هذا النمو، فإن ميزانية الإيرادات للسنة المالية 2022-2023 لا تزال أقل بمقدار 52.5 مليون يورو (6٪) من ميزانية 2019-2020، قبل الوباء، والتي كانت 822.1 مليون يورو.

ويرجع ذلك إلى حقيقة أنه لا تزال هناك بعض الآثار على الدخل بسبب التأثير المؤجل للأزمة الاقتصادية الناجمة عن الوباء، والتي يجب أن تضاف إليها الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

بالإضافة إلى ذلك، طوال السنة المالية الجديدة، يواصل النادي تنفيذ الأعمال الخاصة بمشروع إعادة تصميم الاستاد، والذي لن يعمل بكامل طاقته على مستوى الإيرادات حتى يتم الانتهاء من الأعمال المذكورة.